

01 - شرح كتاب التوحيد - دورة الشارقة - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ونظرا لان المدة يعني اوشك تكونت في الكتاب والاخوة لديهم الغابة في انتهاء الكتاب فنحاول يعني ان نوجز نحاول
نوجز ونختصر فيه عرض المعلومات وبيان مقاصد الكتاب التيسير ان شاء الله تعالى. وابنه الاخوة ايضا الى ان درس الغد -

00:00:00

تحول الى الفجر غدا بعد المغرب سيتحول الى بعد الفجر ان شاء الله. وايضا الفترة الاولى التي الفترة الثانية التي بعد العصر
ستتحول الى الفترة الاولى بعد العصر. موعدا معكم غدا -

00:00:40

بعد الفجر وفي الفترة الاولى بعد العصر. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى اتأمنوا مكر
الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون -

00:01:00

ثم عقد الشيخ رحمة الله هذه الترجمة وذكر في صدر هذه الترجمة ايتين. قول الله تعالى اتأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر ان القوم
الخاسرون والآية الثانية قول الله تعالى ومن يقتنط من رحمة ربها الا الضالون -

00:01:20

وهذه الترجمة عقدها للتحذير من امررين من الامن من مكر الله والقلوب من رحمة الله. لان الامن من مكر الله وقنوط من رحمة الله
هذا لا يأتي الا مع ضعف اليقين وضعف الایمان وضعف الثقة -

00:01:50

فالله والاعتماد على الله سبحانه وتعالى. قول الله اتأمنوا مكر الله اي استدرج الله نعم من حيث لا يشعرون اتأمنوا مكر الله في
ايديهم ولهذا المؤمن لا يؤمن من مكر الله. بل يكون اه خائفا من الله. يسأل الله عز وجل الثبات -

00:02:20

عن الایمان عن العبادة عن الطاعة يسأل الله الحفظ تكون ثقته بالله لا تكون ثقته بنفسه لا يقول مثلا انا لا يمكن اعصي لا يمكن افعل كذا
وانما يقول اسأل الله تعالى -

00:03:00

سؤال الله التوفيق فيكون اه رجاؤه وخوفه واه طلبوا من الهدایة والثبات والعون وجميع احواله يكون فيها على صلة بالله سبحانه
وتعالى. اتأمنوا مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون -

00:03:20

هذا فيه ان الامن من اجل الله هو من سبيل اهل الخسران. اما اهل الایمان واهل الطاعة فانهم لا يؤمنون مكر الله بل يحسنون صلتهم
بالله وبسائلون الله جل وعلا ان ييسر اعمال -

00:03:50

وان يثبت ايمانهم وان يحفظهم من الفتن والشروع. ولهذا الانسان لا يؤمن ان يسلب الایمان او يسلب الخير ان تتتحول هذا ان يقتل في
دينه ايامه. ولهذا يتصل بالناس سبحانه وتعالى ويرجوه ويأسأله الاعانة والثبات. ومن الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم يا
قلب القلوب ثبت قلبي -

00:04:10

على دينك ومن الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين اللهم لك اسلمت وبك امنت عليك توكلت واليک انت
وبك خاصمت. اعوذ بعزيزك لا الله الا انت ان تبلغ. فانت الحي الذي لا يموت -

00:04:40

والجن والانسان يموتون. فالانسان لا يمكن الله بل يقبل على الله اقبالا صادقا الله عز وجل الاعانة والثبات والتوفيق. وقول الله تعالى
ومن يقتنط من رحمة ربها الا اللغة وهذا القنوط الذي هو اليأس من رحمة الله -

00:05:00

الى الامررين مذموم. هذا من مكر الله والقنوط من رحمة الله. اذا وجد عفسد على الانسان اذا امن الانسان بذكر الله فانه يتهاون.
ويقبل على ويلقي بنفسه في التهنة. ويختار بدينه. اذا يلزم من رحمة الله -

00:05:30

وقنوط من رحمة الله ايضا ضعف ايمانه ضعف دينه وظعف او في اقباله على الله سبحانه وتعالى بحسب ذلك. وايضا ضعف في

الالتئام والتوبة والرجوع الى الله لانه قال عنده قنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى. ولذا - 00:06:00

اخطر ما يكون على الانسان في دينه ان يوجد فيه هذان الامران الامن من مكر الله والخروج من رحمته والواجب على الانسان ان يجمع آآفي قلبه ضد هذين الامرین. الا وهو - 00:06:30

من الله ورجاء رحمة الله. الخوف من رحمة الله ورجاء رحمة الله. كما قال الله تعالى هناك الذين يدعون يتبعون الى فضلهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمة ويختلفون عنديا يرجون رحمة الله. ويختلفون عذاب هذا ظلم له. بل يكون -

00:06:50

راجيا خائف راجيا رحمة الله خائفا منه من من عذابه سبحانه وتعالي الاموال الرجاء الخوف ويضاف اليهما الحب والمحبة هما او هي اركان التبعد القلبية. اركان التبعد القلبية. لأن اه التبعد - 00:07:20

الله سبحانه وتعالي باي طاعة لابد ان يكون قائما على اركان ثلاثة في القصر اي اي طاعة تتقارب بها الى الله سبحانه وتعالي لابد ان تكون قائمة على اركان في القلب تسمى - 00:07:50

تعبد القلبية. اذا صليت اذا حجزت اذا قمت باي طاعة. لابد ان تقييمها على هذه الاركان المحبة والخوف والرجاء. فاعبد الله جل وعلا حبا فيه ورجاء رحمته وخوف عذابه. وهذه الاركان الثلاثة جمعت بهذه الآية في - 00:08:10

وان كان اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة انهم اقرب ويرجون رحمة الله ويختلفون عذابه. فالحب في قوله اه يتبعون الى ربهم الوسيلة الرجاء في كونه يرجون رحمة الله والخوف ويختلفون عذاب هذه اركان التبعد لابد منها بكل عبادة وقد جمعت -

00:08:40

هذه الاركان الثلاثة في سورة الفاتحة. وهذا وضح شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. في رسالته التي عن تفسير سورة الفاتحة. ذكر فيها دروس عظيمة جدا مستفادة من سورة الفاتحة - 00:09:10

من ضمنها ان سورة الفاتحة اشتملت على اركان التبعد القلبية الثلاثة. الرجاء الخوف والرجاء والخوف اما الحب فهي اه الحمد لله رب العالمين. لأن الحمد هو الثناء على محمود مع حبه هذا هو الحل. فالحب في قوله الحمد لله رب العالمين. ولما تقرأ - 00:09:30

فالرحيم ما الذي يقع في قلبك وانت تتدبر القرآن؟ الرحمن الرحيم خوف ولا رجاء؟ رجاء رحمته لما تقرأ الاثنين هم في معناهما وان الرحمن الرحيم. يقع في قلبك رجاء برحمه الله. لما تكون الحمد لله رب - 00:10:00

العالمين يقع في قلبك ما ان كنت تتدبر. يقع في قلبك الحب. واذا قرأت الرحمن الرحيم يقع في قلبك الرجاء واذا وصلت ما لك يوم الدين يعني ما لك يوم الجزاء والحساب والعقاب ما الذي يقع في قلبك - 00:10:20

بعد هذا جاءت العبادة ايها نعبد. بعد ان ارخيت اركانها ذكرت. فايها نعبد اي بالحكم الذي دل عليه الحمد لله رب العالمين وبالرجاء الذي دل عليه الرحمن الرحيم وبالخوف - 00:10:40

الذي دل عليه ما لك يوم الدين. ولهذا هذا الهم وهذا الثناء فيه يعني ارساء باركان التبعد ثم بعد ذلك جاء التبعد في قوله ايها نعبد. فنحن يعني ايها نعبد اي نحن نعبد يا الله بالحب - 00:11:00

والذي فالحمد لله رب العالمين وبالرجاء الذي فيه الرحمن الرحيم وبالخوف الذي في مالك يوم الدين وهذا معنى لطيف وعظيم جدا نبه عليه انه صلى رحمه الله في رسالته العظيمة التي يعنون تفسير سورة الفاتحة. والفاتحة ام القرآن. ومعنى انها ام القرآن هي انها استوت - 00:11:20

على جميع ما جاء في القرآن اجمالا. والقرآن اشتمل على ما من سورة الفاتحة تفصيلا. هذا معنى القرآن ولهذا مليئة الفاتحة بالدروس آآ العظيمة آآ المتنوعة آآ فالتي تدل على عظم شأن هذه السورة وجلالة قدرها التي هي اعظم سورة الدين القرآن - 00:11:50

الكريم. نعم. قال وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله. ثم اورد هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله - 00:12:20

عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثبات فقال فالشرك بالله وليكثر من روح الله من مكر الله من معنا خديجة في

سبعة امور من الكبائر اجتنبوا السبع الموبقات وذكر - [00:12:40](#)

السحر عقوق الوالدين تولي يوم العزة قذف المحسنات. فهنا ذكرت امور يعني هذا شرك مرة مع عقائد الحديث. وهذا فيه دلالة على ان الحديث السابق لم يخسر فيه جميع الجبهات فالكبائر كثيرة كل ما جاء عليه وعيدي بلعنة او [00:13:00](#)

آآ او نار او عدم دخول الجنة او نحو ذلك فهو او نفي ايمان او من آآ هكذا قال اه الشرك بالله والشرك من معناه الكلام على معناه وبيان انه اخبر الذنوب واظلم من ظلمه على الاطلاق. واليأس من روح الله - [00:13:30](#)

يرسم روح الله. واليأس روح الله معناه قريب من معنى من رحمة الله يعني من ان يتفضل الله عليك بالنعمة والرحمة والاعانة والهدایة بالتوفيق يكون يائسا من روح الله تبارك وتعالى. الامن من مكر الله. يعني - [00:14:00](#)

من مكر الله به لانه يستدرجها ايمانا او نحو ذلك. فهذه كلها من الانتباه وقرأ وجمع النبي صلى الله عليه وسلم مع الشرك فدل على ذلك على عظم خطورتها والآيات المتقدمة الآية الاولى والثانية فيها ما يتعلق باليأس من روح الله والمكر - [00:14:30](#)

هو عامل مكر الله وان الامن من مكر الله في سبيل الخاسرين وان القنوط من رحمة الله في سبيل القوم وكفى بهذا دلالة على ان هذا الامر عظيم وخطير. نعم. قال عن ابن مسعود قال اكبر الكبائر - [00:15:00](#)

الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من رحمة الله. رواه عبدالرزاق. ثم اورد هذا الاثر عن ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله. والامن من مكر الله والقنوط من رحمة - [00:15:20](#)

من روح الله. وهو بمعنى ما شاء الله. نعم. قال باب من الايمان قال باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [00:15:40](#)

قال علامة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم. ثم عقد هذه الترجمة على اقدارنا الان. والصبر هو حبس النفس. الصبر هو حبس النفس الصبر مقام المستين عظيم. وهو من الايمان كما ذكر اه المؤلف رحمه الله. والصبر - [00:16:00](#) انواع انواع متنافسة صبر على طاعة الله وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله المؤلمة. الصبر على طاعة الله بان يحبس نفسه على الطاعة ويلزم نفسه بها. ويعود نفسه على المحافظة عليها. الحذر منه - [00:16:30](#)

بتركها والصبر على المعصية بان يحبس نفسه بمنعها من فعل المعصية وافتراق الذنب نفسه تدفعه للذنب آآ الشيطان يدفعه للذنب ورجال السوء. او او من يخالطهم يدفعونه للذنب احذف نفسها ويمتنع هذا صبر يصبر عن المعصية ان يمنع نفسه ويحبسه عن - [00:17:00](#)

فعل المعصية. والصبر على اقدار الله اي اذا وقع عليه شيء من اقدار الله المؤلمة من اذا لا تقضي قريب او خسارة مال او فصول مصيبة يعلم ان ما اصابه - [00:17:30](#)

لم يكن ليخطئه وان الامور كلها بقضاء الله تبارك وتعالى وقدره. فيرضي يقع في قلبه عند المصيبة رضا وصبر رضا بقضاء الله والصبر على وقدر الله تبارك وتعالى. الصبر بانواعه الثلاثة من الايمان. والشيخ رحمه الله تحدث - [00:17:50](#)

هنا عن الصبر على اقدار الله. وذلك ان كثير من الناس للاضاعة ايمانهم وقلة علمهم عندما تصيبهم المصيبة او تنزل بهم الكارثة البلية اه يفقدون لضعف ما لم يفقدون شعوره. ويتسخطون ويدفعون - [00:18:20](#)

بعضهم يعترض على الله على رب العالمين عند المصيبة. نسأل الله العافية. بعضنا يعترض على الله يقول لماذا الله يفعل بي كذا لماذا ويعترض على رب العالمين؟ ويعارض يعني اقدار الله ويتفاخر وربما بعوضهم - [00:18:50](#)

يعني يرتقي به الحال الى امور كفر نacula من الملة. عند المصيبة. وبعوضهم يوجد عنده النياحة وشق الشياب وامور كثيرة كلها تأتي من عدم الصبر. فمن الايمان بالله الصبر على اقدار الله. والصبر على اقدار الله هو من الايمان وينسى من الايمان. اذا وجد الايمان وجد الصبر والصبر - [00:19:10](#)

الايمان وسبب الصبر الذي عند اهل الايمان علمهم ان الامور كلها بقدر الله ولهذا من ثمرات الايمان بالقدر الذي هو افضل من اصول الايمان الصبر. يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث - [00:19:40](#)

وهي عجبًا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. ولا يكون ذلك الا للمؤمن: المؤمن: عند النعمة ساكن: - 00:20:00

وعند المصيبة صاد. بينما الكافر عند النعمة فيشكـر الله وانما اه يقول اوتـيـته على علم من عندي او هذا بـحـرـفي وـشـطـارـتـي وبـطـنـتـي هنا نعـمـةـ اللـهـ ثـمـ يـنـكـرـونـهـ سـيـأـتـيـ عندـ المؤـلـفـ بـاـبـ مـتـعـلـقـ بـهـذـاـ المـوـضـوـعـ.ـ وـعـنـدـ المصـيـبـةـ لـاـ يـكـونـ صـادـقاـ وـانـماـ يـكـونـ 00:20:20

متـسـخـطاـ جـاـجـةـ مـعـتـرـظـاـ عـلـىـ قـدـرـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ فـمـنـ الـايـمـانـ بـالـلـهـ الصـبـرـ عـلـىـ اـقـدـارـ اللـهـ ثـمـ اـورـدـ رـحـمـهـ اللـهـ اـورـدـ رـحـمـهـ اللـهـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ مـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ اـنـ يـهـدـيـ قـلـبـهـ.ـ يـوـضـحـ مـعـنـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـاـ قـبـلـهـ.ـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ هـوـ قـوـلـ اللـهـ 00:20:50

مـنـ مـصـيـبـةـ الـاـ باـذـنـ اللـهـ.ـ وـمـنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ يـهـدـيـ قـلـبـهـ.ـ مـاـ اـصـابـ مـنـ مـصـيـبـةـ ايـ مـاـ يـمـكـنـ فـقـطـ مـصـيـبـةـ اوـ يـنـزـلـ الـبـلـاءـ اوـ اوـ مـوـتـ اوـ فـقـرـ اوـ اـعـمـالـ اوـ اـيـاـ كـانـ.ـ الـاـ باـذـنـ اللـهـ 00:21:20

من الذي قضاء الله وقدره؟ هل يمكن ان يكون شيء في ملك الله؟ اه امر لم يسعه الله ولم يقدر الله ابدا لا يمكن ان يكون في هذا الكون ولا الا بقضاء الله وقدره. فالامور كلها بقضاء الله - 00:21:40

كل الامور بقضاء الله كل شيء بقدر نقول عليه الصلاة والسلام كل شيء بقدر حتى الادول العدل هو الكسل والخمول والتوالي والضعف
كله بقدر والكيس اللي وجدى الصدق والنباهة والنشاط والهمة والعزمية. فكل - [00:22:00](#)
شيئاً بقطعه. يقول ابن عباس رضي الله عنهم كل شيء بقدر حتى اه كفك على ذقنك هكذا. كل شيء بقدرها. لا يمكن يكون اه في ملك
الله تبارك وتعالى شيء لم يقدر الله ولم يشاء الله ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يقف السماوات والارض - [00:22:30](#)
او بخمسين الف سنة. اذا فلماذا التصرف؟ ولماذا هذا الجزء؟ ولماذا اه الاعتراض؟ ولماذا عدم التسليم ما اصاب من مصيبة الا باذن
الله. الذي يفهم هذا الامر ويعييـب يؤمن بالله - [00:23:00](#)

يؤمن بـالامر بقضاء الله وقدره. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. لاحظ كلمة رحمة الله في معنى اجمل ما يكون. قال في معنى قوله
ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - 00:23:20
يعلم انها من عند الله مر معنا ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. يعلم انها من عند الله فيرقى ويسلم يرفع قال ومن يؤمن بالله يهدي
قلبه يعني يهدي قلبه الى الرضا والتسليم والطمأنينة تجد الانسان - 00:23:50

اه نزلت فيه مصيبة تهد الجبال تنزل به مصيبة تستجد راقية مصابة ومظمى ويقول عنده مصيبة انا لله وانا اليه راجعون. قال الله تعالى وبشر صابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم - 00:24:10
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. يهدي قلبك. اولئك عشر صلوات من ربه ورحمة واولئك هم المحسنون. من هم ؟
الصابرين الذين يقولون انا لله وانا اليه راجعون ولما يقول المسلم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون. ينبغي عليه ان يكون - 00:24:40

بمعنى هذه الكلمة الا تكون عديمة او ضعيفة التأثير فيها. لابد ان يكون عالما بمعنى لقي مرة الحسن البصري رحمه الله رجلا فقال له كم تبلغ من العمر؟ قال ستين سنة الرجل كان عنده تقصير وعنده تفريط قال ستين سنة قال اما علمت انك منذ ستين سنة وانت في طريق - 00:25:10

يمكن اوشك ان تبلغ نهايته يقصد الموت في طريق الى الله والدار الاخرة ووصفتها ان تبلغ نهاية قال الرجل انا لله وانا اليه راجعون.
قال له الحسن او تعرف تفسيره - [00:25:40](#)

تعرف تفسير هذا الكلام الا فقط تقوله وانت لا تدري ما معناه قال الرجل وما تفسيره يعني ما كان يا اخي قال قال انا الله يعني انا الله عبد. وانا الله ادعوه يعني انا الله ادعوه 00:26:00

فإذا علمت انك لله العبد وانك اليه راجعون فاعلم انه سائلك اذا رجعت اليه. وإذا علمت انه سائلك اذا رجعت اليه اعد للمسألة جوابا.
انتبه اخوي قال وما الحيلة قال يسيرة قال وما هي ؟ قال احسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى - 00:26:20
انك ان اسألت بما بقيت اخذت فيما بقي وفيما مضى. وهذا يسميه بعض السلف رحمة الله الغنية الباردة تقولون اتدرون ما الغنية

الباردة احسن فيما بقي يغفر لك ما امرك. ولهذا انت ما تدرى كم بقي لك من هذه الحياة - 00:26:50

فلا يقنت الانسان ولا بياس. يحسن فيما بقي. قد يكون الذي بقي لك من هذه الحياة ساعة واحدة. تحسن فيها وتصدق مع الله يغفر لك فانك ان اسألت فيما بقي خفت فيما بقي وفيما مضى - 00:27:10

نعم قال وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. ثم اورد هذا الحديث آآ في صحيح مسلم - 00:27:30

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس بما بهم كفر الطعن في النسب النياحة على المجلس. اثنتان يعني خصلتان في الناس اي باقية في الناس. ومستمرة بما من الكفر. اه الطعن في النسب والنياحة على - 00:27:50

الامنية وهذا من من ادلة على ان الكفر اه كفران كفر اه ناقل من الملة وكفر دون كفر. قال اثنتان في الناس وهو ما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت. الطعن في اللذة مرة اه الكلام عنه ان يطعن الانسان في انساب الناس عن وجهه - 00:28:20

والاستهزء والتعالي عليهم. التهم بهم. على هذا الوجه كما كان يفعله اهل الجاهلية. والامر الثاني النياحة على الميت وهذا موضع الشاهد من الحديث. النياحة ضد الصبر اذا وجد الصبر ما توجد الملاحة اذا ذهب الصبر جاءت النياحة والنياحة هي رفع الصوت - 00:28:50

بالبكاء والعويل والتسرخط والاحتراق من النياحة شق الثياب وتقطيع الشعر رفع الصوت بالبكاء هذا كله نياح مر معنا ابن النايف اذا لم تتب يؤتى بها يوم القيمة وعليها سريان منفطران ودرع من - 00:29:20

آآ الشاهد من الحديث تحذير النبي صلى الله عليه وسلم منه آآ النياحة وبيانه انها من اعمال اهل الجاهلية والنياحة تتنافر مع الصبر والواجب على الملزم ان يكون صابرا على - 00:29:50

اقدار الله تبارك وتعالى. اذا صبر اعطاه الله عز وجل موعود الصابرين وهو البشرة في كل خير وصلة الله عليه ورحمته وليله الهدایة كل هذه من اثار الصبر وايضا اذا صبر آآ اجره الله عز وجل في مصيبته وعوضه الله - 00:30:10

اه خيرا منها فالصبر اثارهم المباركة ونتائجها الحميدة في الدنيا والآخرة لا تعز ولا عزيز ضد الصبر ومنه النياحة اثارت في الدنيا والآخرة لا تعدون الآخرة. في الدنيا لا يحصل شيء - 00:30:40

وفي الآخرة شيء وقد يعاقب عقوبات معجلة في الدنيا وفي الآخرة العقوبة الشديدة ان لم يتم مني احدهم وتسرخطه واعترافه على قدر الله. نعم قال ولهم عن ابن مسعود مرفوعا ليس منا من ضرب الخدوش وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ثم - 00:31:00

اورد رحمه الله آآ هذا الحديث ليس منا من ضرب الخدوش والجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وهذا فيه وعيid. عبد شديد. لمن تصف بهذه الصفات الثلاث التي يمد الصبر. ضرب الخدوش وشق الجيوب والدعوة - 00:31:30

هو بدعة او الدعاء بدعوى الجاهلية. وهذه كلها امور تكون عند اقدام معينة. عند المصائب المؤلمة ومن لا ايمان عنده او من في ايمانه رفة ووهن يحدث منه. امثال هذه الامة - 00:32:00

مثل ضرب الخدوش وهذا يفعلونه يعني اه اهل الجاهلية ومن ايضا اتصف بصفاتهم يفعلون هذا عند المصيبة ينظم آآ الذي نزلت به المصيبة خده. يلطف خده ويضرب بيده على خده مرات. ماذا يحدث - 00:32:20

يحدث حتى الان من يفعلون هذا العمل الذي هو من اعمال الجاهلية. وشق الجيوب هذا هو الجسم الذي فتحته الثوب التي يدخل منها الرأس. والمراد بشق الجيوب ان بعضه عند - 00:32:50

يمسك ثوبه من هنا يقطعه نصفين. خفة في العقول والساخافة والطيخ في العقل وعدم اتزان عندما وجدت هذه المصيبة والا ماذا تتمر؟ يعني ماذا يثمر وماذا يقدم شيئا اطلاقا لثوبه عند المصيبة بهذه الطريقة. التوبة من اعلى ثم يقطعه - 00:33:10

اه نصين. واذا كانت امرأة وحضرت رجال فهذا جرم على زلم وشر على شر وبني على بلاء. وبعض النساء تخرج بثيابها عند المصيبة حتى لو كانت هذا كله من من ذهاب الصف - 00:33:40

بدعوى الجاهلية مثل ما مر منه. النياح والعويم والصيام والاحترااظ جل وعلا على اقداره والولونة كل هذا من دعوة الجاهلية بينما

المؤمن اصيب مصيبة ويعلم انها من عند الله. يقول - 00:34:00

قل انا لله وانا اليه راجعون انا لله يعنى نحن عبيد لله مماليك له. المال الذي اعطانا اياه هو من ولد الولد الذي اعطانا اياه وقبض روحه ومنه ولده. الا الطيب الذى افتقنداه هو من الله - 00:34:30

اولا فلماذا يحترم الانسان والامور كلها بقدر الله سبحانه وتعالى لكن كل هذا من فعل الجاهلية. لكن اذا وجد الایمان الصادق ووجد الایمان بقدر الله سبحانه وتعالى والركن من اركان الایمان - 00:34:50

وحق الانسان الایمان كل هذه الامور آتاذهب الصبر وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصدمة الاولى للصدمة فلان يعني اول ما الانسان وغالبا هذه الامور تأتي عند الصدمة غالبا تأتي عند ما يفاجئ الانسان او - 00:35:10

هاتيها الخبر يحصل من مثل هذا فالصبر عند الصدمة الاولى ما معنى يعني ماذا نستفيد من قوله الصبر عند الصدمة الاولى؟ يعني كن مهنيا آآ ايها المؤمن لان عند اي صدمة تواجهك وانت في الدنيا مبتلى انت ولنبلونكم قال الله تعالى قبل يعني - 00:35:40

اه الوصية بالصبر وبيان عاقبته بين ان الناس مبتلون. قالوا لننونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس

والثمرات كل هذه ستواجهونها تواجهون شيئاً منها في هذه الحياة فاصبروا - 10:36:00

الابلاء حاضر يعني هي نفسك للصبر والصبر عند الصدمة الاولى اول ما يأتي الانسان الخبر ينبغي ان يكون متحللا بالصبر وان تاتي

هذه الكلمة على لسانه انا لله وانا اليه راجعون. قال وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:30

اذا اراد الله بعده الخير عجل له بالعقوبة في الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة ثم اورد هذا

ال الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير - 00:37:00

يعني تضجره او تؤذيه عندما يصيبه اي نوع من - 00:37:20

او اه بلاء او اي شيء هي كفارة له وتحمیص. لان مثل - 00:37:50

ما قال ابن القيم رحمة الله اه هناك ثلاثة انمر في الدنيا ان تطهر بها

النصول والمصائب حتى الشوكه يشاكلها له فيها اجر ما اصاب عبد من هم - 00:38:10

وَلَا تُعَذِّبْهُ إِنَّمَا يَعْذِبُهُمْ أَنَّهُمْ كَفَّارٌ وَلَهُمْ أَدَاءٌ إِذَا ارَادُوا اللَّهُ عَزَّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ عَزَّ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِهِ

امراض تتبعه اه مصايب يعني تؤلمه فيصبر ويحتسب ويتمحن تمحص ذنبه وتنفيه - 00:38:40

ان المصائب كفارات يعني كفارات للذنوب والاخطاء التي عند الانسان. اذا ما الخير بالانسان؟ ان تجد

ان يمحض بمثل هذه الامور. الان بعض كبار السن تجده يدخل في اخر حياته بمرض يأخذ معه - 00:39:10

وَتَرْكَانَةَ وَقِيلَادَا وَهُونَجَنْ وَأَنْجَنْ وَلَالَّا لَاهَانْ كَمْ وَشِسْ وَهُونْ وَلَاتْ وَلَهَنْ

جالس على مدة دخلت على رجل من كبار السن وهو حي الان ينظر - 00:39:40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مدة طوبية على رفاهة وعنه الام لك: الرايات انبأه و مطمئن: بذكر الله ويدعوه الله يعززه . سلاقله بذكر الله سبحانه وتعالى .

مده طوييه على فراشه وعنه الام لمن الرجل باك اباه ومصمم بذكر الله ويدعوه الله ويعيي سما قبيه بذكر الله سبحانه وتعالى

قلت انا يعني كيف حالك يا فلان؟ عساك طيب؟ قال والله ما اظن في احد اسعدني فوالله ما اظن وهو جالس على فراشه مقعد والم
يعنـ شـدـيدـ قـاـلـ ماـ اـظـنـ فـ اـحـدـ بـسـأـ هـذـهـ بـحـمـدـ اللـهـ يـقـوـاـ وـالـلـهـ نـحـمـدـ اللـهـ - 00:40:40

يعني سيد قال ما اصل في احد يسأل هذه يحيى الله يقول والله محمد الله -

والسكون تبعك فبعد الايمان وتأتي اه تبعا للايمان. نعم في الموضوع حظني خرجت الا دخلت في الموضع ولا اه نرجع للحديث اه

00:41:00

قال عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده خيرا عجل له عقوبة الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. يعني يستمر في - 00:41:40

والنعم والعوافي مستمرة وهم مستمرین المعاصي ويستدرج ثم يفاجنه الموت ما ارواك بذنبهم كلها يوم القيمة. بينما الآخر تأتي بعض المصائب وبعض فالامتحان والابتلاء في الدنيا تمحصه حتى يأتي نقی يوم القيمة والجنة دار الطيب المشهد يعني ما يدخلها الا طيب مهر - 00:42:00

اہ الطیب الذی لا بد وطیب المحظ هذا یأتی فیه حسنات کثیرة تذهب السیئات ویأتی بتوبۃ تجب الذنوب وتمسح الذنوب وتأتی بمصائب. تکفر الناس تکفر الاسلام. ما اصاب نعم. قال و قال النبی صلی الله علیه وسلم ماذا یعنی لماذا للشیخ مورد هذا الحدیث؟ اورد هذا الحدیث - 00:42:30

فیتلوا اهل الایمان عند ویصرون. لان المصائب هذی کفارات ونعمة على النساء. نعمان حتی یغفر ویحتسب درجات من عند الله عز وجل بفضلہ واحتسابه. نعم. قال و قال النبی صلی الله علیه - 00:43:10

ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله تعالی اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضی فله الرضا ومن سخط فله السخط حسنة الترمذی. ثم قال اہ قال النبی صلی الله علیه وسلم ان عظم الجزاء - 00:43:30

عظم البلاء لكن بالصبر والاحتساب اما اذا كان البلاء عظيم وآآ او غير عظيم بتفخر واحترام وسياحة فهذا ما فيها ايضا جزاء. الذي هو الثواب انما في عقوبة. فإذا عظم - 00:43:50

یعني الثواب والاجر مع عظم البلاء اذا وجد الصبر والاحتساب وطلب الاجر من الله سبحانه وتعالی ويكون هذا المبتلى من باب الثواب العظيم على ماذا؟ على ایمانه وصبره ورضاه بما قدر الله علیه. هذا الربا يكون عظیما. بل اجره عند الله في شرحه -

00:44:10

قال ابشر الصادقین یعني بشارته عند الله عظیم وثوابه عند الله تبارک وتعالی عظیم لكن متى اذا وجد البلاء وقرن من العدل بالصبر والاحتساب احتساب الاجر من رب العالمین قال ان عظم الجزاء ما عظم عظم البلاء وان الله تعالی اذا احب قوما ابتلاهم. الحدیث الآخر اشد الناس بلاء الانبياء - 00:44:40

ثم الامثل فالامثل اذا احب قوما ابتلاهم. لان لان الابتلاء یوحد ویکبر عنہ یکفر عن الانسان ذنبه اذا احتسب وصبر. فمن رضی فله الرضا ومن سخط یعني احوال الناس عند البلاء على حالتین اما رضا وسخط. الذي یرضی فله الرضا یعنی له الرضا اجرا - 00:45:10 ثوابه وحسن عاقبة في الدنيا والآخرة. ومن سخر فله الثقة. یعنی اه وزره واثمه وعقوبته في الدنيا والآخرة. فهذا فيه ان المؤمن عليه ان یصبر على اقدار ویحتسب الاجر عند الله تبارک وتعالی وینتظر موعد الله جل وعلا العظیم الذي اعز - 00:45:40

للصابرين. نعم. قال باب ما جاء في الرياء. وقول الله تعالی قل انما لبشر مثلکم یوحی الي انما الھکم الله واحد. قال باب ما جاء في الرياء یعني من الوعید. في في - 00:46:10

بيانا له من الشرک. والرياء هو آآ ان آآ وصلنا في العمل الذي لا یراد به الا وجہ الله الطاعات والعبادات يتتصنع بها من اجل المخلوقین وقد یكون الرياء آآ آآ یعني العمل من اصله رباء - 00:46:30

ولم یقم بقلب صاحبه ایمان. وانما اعماله التي یقوم بها لا یقوم بها عن ایمان وانما آآ ابتداء وانتهاء یقوم بها مراعاة للناس. ثم قال الله عز وجل عنها المنافقین - 00:47:00

یراؤون الناس ولا یذکرون الله الا قليلا. فهذا الرياء کفر اکبر ناقل من الملة. وصاحبہ الترک الاسفل من النار. كما قال الله تعالی ان المنافقین في الدرک الاسفل من النار - 00:47:20

طريقۃ هذا الرياء مثل ما قال الله اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا و اذا خلوا الى شیاطینهم قالوا انا معکم انما نحن مستهزئون. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انک لرسول الله. والله یعلم انک لرسول والله یعلم - 00:47:40

من المنافقین والله یشهد ان المنافقین لکاریون. آآ هذا القول منهم نشهد انک لرسول واما الاتیان ببعض شعائر الاسلام الظاهرة. كل

هذا الامر صنعت باي شيء رينا يعني يندروا الناس هذه الامر. آآ - 00:48:00

لكن لا لم يكن في قلبه ايمان. فهذا النوع من الرياء هذا كفر اكبر. يستوجب صاحبه دخول النار وخلوته. هذا شرك اكبر يعني وكفر اكبر بمستوجب دخول النار والخلود فيها - 00:48:30

وهناك اه نوع اخر من الرياء وهو يسير الرياء وهذا شرك افضل. يعني يكون الانسان مسلم ومؤمن بالله وعنه اه عنده الایمان ولكنه احيانا تمر عليه حالات يتصنف فيها في اعماله مثل ان يزين صاته ويتظاهر - 00:48:50

مثلا فيها بالخشوع من اجل الناس ليس خشوعا لله او مثلا اشكال في صلاة ليلة الله انما من اجل الناس يصلى فيزین الصلاة لما يرى من اول رجل. ان يمر عليه مسؤول او يمر عليه شخص - 00:49:20

وهو يصلى فيبدأ يحسن صاته من اجل فهذا يسير الرياء هذا من الشد في الامر من الشرك الاصغر وهو وهو ذنب عظيم وجرم خطير لأن العبادة وغيرها كل هذا الله سبحانه وتعالى والشيخ رحمة الله اول ما اورد بهذه الترجمة قول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم - 00:49:40

يوحى اليه. انما الحكم الله واحد. هذا هذا زبدة الوحي. وخلاصته يوحى اليه انما الحكم الى الله وهذا فيه ان التوحيد هو خلاصة اه دعوة الرسل وزبدة الاسلام ان ما الله الله. اي الله الذي تعبدونه وتستدلون له وتخططون وتصدقون - 00:50:10

لهم جميع انواع الطاعة لهم والله العظيم خالص الخلق. لا الله الا الله. فمن كان يرجو لقاء ربها يطمع في اه ثوابه واجره عند الوقوف بين يديه يوم القيمة والسلامة من عذابه فعليه بامرین - 00:50:40

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وهنا بيان آآ شرط بيان وشرطين العمل المقبول عند الله الذي ينال عامله عليه الثواب عند الله يوم القيمة. وهم الاخلاص بالمعبود والمتابعة للرسول. فقوله من يعمل عملا - 00:51:00

صالحا هذا فيه متابع للنبي صلى الله عليه وسلم لان الاعمال الصالحة لا تكون الا بماذا؟ الا بسلوك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذا قيل - 00:51:30

آآ الاخلاص بالمعبود بان تكون العبادة خالصة لا يشرك بعبادة ربه احدا اي اهلية في اي عمل آآ كان لا يشرك بعبادة ربه احدا. يعني يجعل عبادته من صلاة الصيام وحج وصدقة وغير ذلك يجعل عبادته كلها خالصة - 00:51:50

سبحانه وتعالى ليس مع الله الا شريكه. فان جعل مع الله فيها شريكه. ان وجد السر في اصل العبادة انتقل الانسان من الملة بان لا يعبد لا يقصد بعبادته اصلا وجه الله. وان وان فرغ - 00:52:20

يسير الرياح والسمعة ونحو ذلك على العبادة وهي مقصود بها اصلا وجه الله. فهذا يا يحبط الشيء الذي قاله. ما يحبط العمل كله وانما يحبط الذي قاله. الشيء الذي قارنه رباء ما يبطل - 00:52:40

وسيأتي معنا في الحديث الاعظم الشركاء عن الشرك. من امن عمل عملا اشرك النهي فيه غيري تركته شيء يعني لو ان رجل صلى ثم زين صاته من اجل نظر رجل هذه الصلاة - 00:53:00

يعني العمل الذي طار له الرياء ما يكون لان الله ما يقبل الا العمل الخالص الحالات النفي الذي لربه الا وجه الله. لكن اذا كان من الرياء من اصل الاعمال فهذا يفسد - 00:53:20

الدين كله فهذا يفسد الدين كله نعم. قال وعن ابي هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم. ثم - 00:53:40

ورد رحمة الله هذا الحديث وهو حديث قدسي والحديث القدسي هو الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى آآ يقول الله تعالى في هذا الحديث انا اغنى الشركاء - 00:54:00

عن الشرك وهذا فيه آآ كمال غنى عن الله كمال غنى الله عز وجل فهو الغني الحميد. يقول جل وعلا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. قال انا اغنى الشركاء - 00:54:20

عن الشرك ثم بين قال من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه لانه لا يقبل عز وجل الا الصافي من الاعمال.

والصافي هو الخالق. الخالق الذي لم يرد به الا ووجه الله عز وجل. قال تعالى وما امرؤا الا ليعبدوا الله من طين له الدين - 00:54:40
قال تعالى الا لله الدين الخالص فالله لا يقبل الا العمل الخالص والعمل هو النقل الصافي الذي لم يرد به الا ووجه الله. اذكر لكم اية
توضح لنا معنى الاخلاص - 00:55:10

في اللغة ما هو الخالص؟ وهي قول الله تعالى في آآ قوله تعالى لكم في الانعام في صفات النحل وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
ما في بطونه من بين ومن بين فرخ ودم - 00:55:30

ماذا؟ لبنا خالصا سائغا للشاربين. آآ اللبن الابيض الذي يخرج من بعثة الانعام النور البقر والشياه. يخرج عند حلبه من بين ترك عنده
حلقه يخرج من بيت والفرق معروف والدم معروف فالحليب يخرج عند قلبه من بين الفرت والدم - 00:55:50
يحلب فيخرج ما هي صفتة؟ خالصا سائرا خالصا ما معناه؟ يعني صافي نقى. ما ترى فيه ولا نقطة دم. ولا ترى فيه قطعة خرم. مع انه
لثوبه خرج من بيته فرق ودم. انظر الى يعني هذا الصفاء وهذا النقاء. الذي - 00:56:20

اللي هو اتمنى من دلائل قدرة رب العالمين سبحانه وتعالى وكمال تدبيره جل وعلا. يخرج صافيا وصله الله بقوله الخالص يعني صافي
نقى لا ترى فيه شيئا. اذا اردت ان تعرف معنى الاخلاص فهذا - 00:56:50

ان ان تكون الطاعة صافية نقية تكون الطاعة صافية يعني لا يراد بها الا ووجه الله سبحانه وتعالى. اذا دخل في الطاعة اه
نية اخرى ارادة اخرى ما اصبحت نقية. فما يغفر الله عز وجل الا الصافي النقى. الصافي النقى يعني - 00:57:10
الذى اريد به وجه الله وحده. اذا دخل مع الله غيره. التفت الانسان لمخلوقين رأى بعمله. او سمع به الرياء في اثناء العمل والسمعة
بعده يعني ممكناً الانسان يصلى لله خاشعاً مثلاً في الليل ما احد - 00:57:30

بعض اصحاب نقول البارح في الليل كنت قائم ولا في خشوع ولو رأيتني كيف كنت في بكائي وخشوعي هدف التسميد يطلع عليه ثم
يسمع الرياء والسمعة تفسد والله لا يغفل العمل للناس اذا كان صافيا نقى. نكمل الاية قال خالقا سائل - 00:57:50
رسالة يعني يستسيغها الناس يشربونه هنئاً ويتدلذون بشربه مع انهم يعلمون من اين من اين خرج. حتى ان بعض الذين عندهم ولع
في في النور خاصة انه اذا ما وجد الهاء فيها الحليب ينزل تحت الناقة ويرفع من آآ من ثديه من - 00:58:20

مع ان المخرج معروف لديه لكن سائرا للشائبين. هذى فيها فائدة لطيفة في ماذا؟ معنى الاخلاص. الاخلاص في العبادة ان تكون
صافية. نقية لا يدخل فيها اي دراجة الا ووجه الله سبحانه لا يدخل فيها اي نية الا ووجه الله. قال الله تعالى ومن اراد الاخرة -
00:58:50

و فعلها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. نعم. قال وعن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو بما هو اخوف عليكم عندي
من المسيح الدجال؟ قالوا بل قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزيزن صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد - 00:59:20
ثم اورد رحمة الله حدیث ابی اسماعیل مرفوعاً ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم آآ خرج واصحابه ان النبی قال له اخبركم بما هو اخوف
عليکم عندي من فتنۃ المسیح الدجال. وجد الصحابة - 00:59:50
او مجموعة الصحابة جلوس ويتذکرون فتنۃ المسیح الدجال. فتنۃ المسیح الدجال فتنۃ عظیم ویجب على المسلم ان يستعین بالله
عز وجل من هذه الفتنة ونحن ما ان نقول ان نستعین من هذه الفتنة دبر كل صلاة. فكان الصحابة يتذکرون الفتنة هذه الفتنة
العظیمة. وهي فتنۃ - 01:00:10

عظیمة جدا فتنۃ الدجال هي اعظم الفتنة. والذي يقرأ في حدیث الواردة في فتنته يجد الان الناس فتنوا في دجاجلة فتنوهم
دجاجلة صغار عن دینهم يعني جاؤوا بعض الاشياء وبعض المغريات وبعض الزخارف وبعض قتلهم اخذوهم عندي كيف لو جاءت
الفتنۃ - 01:00:40

شدة الدجال دجاجة فكيف لو جاء الدجال؟ الدجال اكبر امر عزيز يعني من من اه من لما يخرج نسأل الله ان يعيذنا واياكم منه. لما
يخرج يمر على القرية فيدعوهم للامام والتصديق - 01:01:10
من الرب. اه لما يمتنعون يمتنعون هذا الایمان يأمر الارض ان تمهل فتصبح قحطانا حتى لو كانت خضراء فتحتحول من ساعتها ثم

يدعو الكنوز التي في ستخرج من البيوت الكنوز التي في الارض ويأمر ما شيتهم - [01:01:30](#)
فتهلك او تتبعه يعودون على حالة من من الشدة ودعاهم او مدين ودعاهم الایمان فامنوا امر التماس ويامر ان تنبت الزرع
وماشيتم تعود وكأنما احسن ما يكون. فتنة الله عز وجل اقدرها على هذه الامور وامتحانه. و - [01:02:00](#)

يعني يحدث منها اشياء من ضمنها ان الله يبدل على احياء الميت حتى ان شابا من اقوى او واهل الارض ايمان في ذلك الوقت يأتي
الىه فلما يراه يقول اشهد انك المسيح الدجال الذي حذرنا منك - [01:02:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتي به ويوضحه ويأمر به فيخرج على ظهره وعلى بطنه اشد ما يكون ثم يقول اقمه فيقيمهونه.
فيقول اشهد انك المسيح الدجال الذي حذرنا منه رسول الله - [01:02:50](#)

فيأمر بالانسان من حديث ثم يأتي بالنساء ويقطع الشاب منهم من مفرق رأسه الصلاة يقسم قسمين. ثم يدخل من بين القسمين يمر
امام الناس. قسم على اليمين وقسم على الشمال وللمر. ثم يقول قم - [01:03:10](#)

فيقول اتؤمن بي؟ فيقول والله ما نزلت بك الا بصيرا. اتشهد انك المسيح الدجال الذي ثم يريد ان يقتلك فلا يملك فهي فتنۃ عظيمة.
تحرس الناس ولها يتبع خلقه قد جاء في الحديث من سمع بالدجال فلينعن يعني فليفتح هذا الدجال اكبر الناس الان مجرد ما
يسمعون شيء غريب - [01:03:40](#)

فإذا كانت دجاجة صغار فكيف لو جاحد دجاج عن دينه على ايدي دجاجة اخرى. فكيف اذا خرج هذا
الدجاج؟ ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:04:10](#)

كلمة عظيمة تقول كما ان فتنۃ الدجال فتنۃ شخص فهي فتنۃ جنس يعني يجب الانسان يحذر من الدجاج وبهرجة والشراب يتركون
الناس عن عن دينهم. والدجاج الى الان منهم من دخل على الناس بالنساء - [01:04:30](#)

لا وتعرية وافلام الخليعة. افسدوا كثير من هؤلاء الدجاجلة بهذا الطريق. وهناك اخرون لهم طرق اخرى ولها الانسان يحذر منه
الدجال الاكبر ومن الدجاجة واذا كان الدجاج كثير من الناس واياكم وان يقينا واياكم - [01:05:00](#)

خرج عليهم وهم يتذاكرون فتنۃ المسيح الدجال. فقال الا اخبرك؟ بما هو اقوى عليكم عندي من فتنۃ المسيح الدجال يعني في امر
اخرا اخاف عليكم منه اكثر من الدجال ما من النبي الا واندرها ويجب على المسلم ان يخاف منها وان يحذر منها وان يستغث بالله
منها - [01:05:30](#)

ان يحفظ فقال له اخبركم بما عليكم المسيح الدجال. قلنا بلى الصحابة حريصون على كل خير. قال الشرك الخفي. الشرك الخفي. ما
هو الشرك الخفي؟ الشرك الخفي الذي يتسلل الى الى قلب الانسان ويدخل عليه - [01:06:00](#)

المعنى يعني شيء يبين لنا شدة الشرك الخطر آآ ثم قال يقوم الرجل يصلی فيزین صاته بما يرى من نظر رجل هذا هذا
هذا الشرك خفيف خافه عليه الصلاة والسلام على امته اكثر من خوفه عليهم منه - [01:06:30](#)

فالمسجد الدجال. في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابۃ آللشرك فيکم اخفى من ذيبيبا. دبيب النمل تعرفونه
النملة تمسي من من جنبه تدب على الارض ما تسمع له صوتا ولا تراها. ولا تنتبه يمكن يمر من عندك عشرات النمل ما تشعر بها -
[01:07:00](#)

فالشد اخفى من دليل الله. وسيأتي معنا بعض النصوص في هذا. الشرك الشرك فيکم ها تفضل يا شيخ قال عليه الصلاة والسلام آآ ان
الشرك فيکم من دليل الله. فقالوا يا رسول الله وليس الشرك ان يجعل لله منك وهو الخالق. قال والذي نفسي بيده - [01:07:30](#)

الشرك فيکم اخفى من دبيب النمل. افلا ادلكم على شيء اذا قلت فهو ذهب عنکم قليل الشرك ان تقول اللهم اني اعوذ بك اعوذ اللهم
اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا له - [01:08:05](#)

لما لا اعلم. الاحظ هذا الحديث او هذا الدعاء في الحيطه والحد من الشرك الخصر اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلى
واستغفرك لما لا اعلم. اين الشرك الخبي هنا - [01:08:25](#)

واستغفرك لما لا اعلم يعني في اشياء تأتي على الانسان ولها الانسان يجاهد نفسه ويستعيذ بالله تبارك وتعالى هذا من الشرك ويسأل

الله ان ان يحميه منه وان يجنبه اياه. كان عليه الصلاة والسلام كما في الادب المفرد - 01:08:45

الامام البخاري بساند جيد كان يقول كل يوم في الصباح والمساء ثلاث مرات. اللهم اني اعوذ بك من الكفر ومن الفقر اعوذ بك من عذاب القبر لا الله الا انت. هذا يقول صبحا ومساء. وهذه الدعوة ايضا الذي في هذا الحديث دعوة عظيمة - 01:09:05

وهي ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. بل جاء في الادب المفرد امام البخاري بساند جيد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر الصديق يا ابا بكر بالسر فيكم اخطر من دليل النبي. فقلت يا رسول الله وليس الشرك ان يجعل الانسان منه - 01:09:25

باذن الله وهو الخالق قال والذي نفسي اخفي من دبيب النمل على شيء اذا فعلته قليل الشرك وكثيره قلت بلى يا رسول الله قال اللهم اني اعوذ بك اه اللهم اني اعوذ بك - 01:09:45

لا نشرك بك ولا الله ونستغفر لك لما لا اعلم. وهذه دعوة مهمة ينبغي علينا ان نحافظ عليها جاء في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بها آآ ابو بكر الصديق وجاء ان النبي عليه الصلاة - 01:10:05

فلم نوصي بها عموم الصحابة. قال باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا قول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها. الایتين ثم عقد رحمه الله هذه الترجمة وهي باب من الشرك اراده الانسان بعمل - 01:10:25

الدنيا. اراده الانسان اه بعمله في الدنيا يعني ان يأتي بعض الاعمال التي لا يراد بها الا وجه الله الطاعات ويريد بها في الدنيا يريد بها رحبا معينا او كسبا معينا. وهو عمل من الاعمال التي يتقرب بها الى الله عز وجل - 01:10:55

ولا يريد آآ وانما يريد به الدنيا. هذا من السر قال من بابه من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. واستدل عليه بقول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك - 01:11:25

الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها باطل ما كانوا يعملون. آآ هذه الاية فيها بيان حال من اراد بعمله في الدنيا. وما عندما يريد بعمل النتيجة ان آآ آآ ان - 01:11:55

وقدر له في الدنيا. نوصي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يصدقون لكن آآ النار وسخط الناس وعقابه سبحانه وتعالى. نظير هذه يقول الله جل وعلا من كان يريد العاجلة يعني الدنيا. عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد - 01:12:25

ثم جعلنا له جهنم ومن اراد الآخرة وفعلها فعلها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. وهذا هذه الاية. الدرس. واذا اراد الانسان بعمل اخر اه الدنيا اه لم يحصل من الدنيا الا ما كتب له. وخسر الخسران المبين عندما - 01:12:55

ها يلقى الله عز وجل يوم القيمة. نعم. قال في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة تعس - 01:13:25

كعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شئت فلا انتقض طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعت رأسه مغبرة قدماه ان كانت الحراسة كانت الحراسة - 01:13:45

وان كان في الساقية كان في الساقية ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. ثم اورد هذا الحديث في بيانه مقصود الترجمة وهو ان من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا. قال - 01:14:05

الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعس عبد الى الدرهم سائل العبد الخميصة سعس عبد الخميص اه قوله سعيد هذا دعاء عليه بالهلاك هذا دعاء عليه اه بالهلاك - 01:14:25

لان اه السعادة هي السقوط والهوية فوثائق في قوله تعز دعاء على من كان كذلك بالهلاك ولا شك ان من كان كذلك فهو هذا. ان لم يتدارسه الله عز وجل برحمته ويرجع. الى الله ويقوم بما - 01:14:55

خلق له جزا كبيرا. تعز عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القميصه تعس الخميص الدينار والدرهم معروفة يعني العملة او النقود ليس في قلبه الا هي همه وهي اه وكده ونصبه - 01:15:15

وهي اكبر همه ومبلغ علمه. وفي دعوات النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ عنده. لاحظ قوله لا تجعل الدنيا اكبر همنا. يدل على ان يجوز ان - 01:15:45

يكون عندك هم تجاه الدنيا. وهم تجاه تأصيل المال العيش. طلب الرزق. لكن اللائم والجرم اذا كانت هي اكبر هم الانسان وهي مبلغ علمه. اكبر همه يعني عزيمته وارادته له ليست مستغلة الا - 01:16:05

الدينار والدعاة مبلغ علمه تفكيره وحساباته وترتيباته كلها حول كانه انما خلق من اجل الدرهم والدينار الاخرة وثواب الاخرة وما خلق لاجده هذا ما يفكر يعني مستغل في في يومه في الحسابات وفي نومه ايضا - 01:16:25

في الحسابات وفي ترتيبها. ما عنده هم للآخرة. يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الاخرة مقابلة الدنيا مدبرة وكل منهم بنون يعني في ناس ابناء دنيا وفيه ناس ابناء اخرة وكل منها بنون - 01:16:55
من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل واحزاب. وغدا حساب حدد دراهم عبد الخميس او عبد الخميسة لا هم له في الاخرة هم كله آآ في الدنيا - 01:17:15

وتحصيله. ولهذا لما كانت هي اكبر همه ومبلغ علمي سماه النبي عليه الصلوة والسلام عبدا لها خلقه الله ليعبده فانشغل بالدنيا. او جزء الله ليكون عبدا لله مطينا لله ففتنته الدنيا. واصبح عاتبا عليها - 01:17:35
منشغلا بها آآ لهم له الا ثم ماذا تكون؟ ما يدرى الا ويجزم ان الموت اخوتي تملك من اللحظات فيترك الدنيا برمتها حتى لو كانت الدنيا التي اكتسبها مال قارون - 01:17:55

برمته لهذا يقول السائل والماء يفرح آآ آآ يقول الشاعر نعم على كل حال ناخد من بيتي هذه الاشارة. معنى البيت يمكن بعضكم يذكروني به يقول المعنى الذي نجمعه لاجل الدنيا والبيت الذي نفديه اموانا واموالنا يراجعون واموالنا لذوي الميراث نجمعها - 01:18:15

خراب الدهر نبنيها. يعني المال الذي يجمعه الانسان يجمعه ان يدوي الميراث. يعني ربما ان حتى في ثورة شبابه وقوه نشاطه يموت. ويترك المال لذوي الميراث. ولهذا يقول عليه الصلوة والسلام - 01:18:55
ابن ادم مالي مالي وهل مالك الا ما اكلت فابليت؟ او تصدقت فترقيت لاني ابقيته لك ثوابا يوم القيمة. لهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة عراة حفة - 01:19:15

مهما حفاة ايضا معروف. حتى لو كان الانسان عنده اجمل الثياب ما يجد منها شيء يوم القيمة ولو كان عنده اثقل النعال ما ينزل منها يوم القيمة حفاة عراة ايش معنى مهملا؟ قال الصحابة يا رسول الله وما بهما؟ ما معنى بهما؟ قال يعني ليس معهم شيء. ما معهم - 01:19:35

ليس معهم شيء. ثم يناديهم. الله عز وجل يسمعك منظرك وكما يسمعه منفعه كما يسمعه من قبل. يقول انا الديان انا الملك. لا ينبغي لحاد من اهل الجنة ان يدخل - 01:20:05

انه ولاحد من اهل النار عليه مظلمة حتى ولا ينبغي لحاد من اهل النار ان يدخل النار ولاحد من اهل الجنة عليه حتى اقتض منه. قال الصحابة يا رسول الله وكيف ذاك؟ والناس انما يأتون بعما ما معهم شيء - 01:20:25

قال بالحسنات والسيئات بالحسنات والسيئات. ولهذا في حديث اخر قال اتدرون ما المخلص؟ قلنا يا رسول الله المخلص الذي لا درهم له ولا دينار قال لا المبطل الذي يأتي يوم القيمة - 01:20:45

قد يكون هذا ولكن يأتي يوم القيمة ما فيه ولا درهم ولا دينار فهنا نقول انواع من الثياب. يعني لا هم له الا اه الا هذا. يعني هم ان يزيزن نفسه. وبعض الناس - 01:21:05

من هذا الهم وبالغة فيه يحسب ينسى نفسه انه انسان يظن انها قطعة ديكور. يعني هيئة معينة ولا هم له الا شيء الا هذا الامر. الصلوة اخر ما يفكر فيه لكن هيئة اللباس وطريقة - 01:21:55

هذه ما فيها مخالفة. ما فيها مخالفة. لكن الصلوة والطهارة والاحسان الى الطهارة والاحسان في الوضوء بين يدي الارض ان صلى يأتي بها كيفما اتقى. والانسان لا يصلى فالمحصيبة اعظم واشد - 01:22:15

لكن قضية اللباس هذه ما يفاضل فيها. انا عبد الخميس وعبد الخميس. الخميس والخميسة احسن عند من الصلوة. لهذا يزيزها ويبالغ

فيها والصلة يأتي بها كيف كان الخميس كيف حال هذا الرجل او ما سأله؟ قال اذا القى رضي وان لم نعطي سخط سخط -

01:22:35

كل تفسيره رضاه وسخطه تبع الخميس والخميس الدينار والذهب ليس رضا من اجل رضا الله ولا سخط من اجل سخط الله وسخطه حول قال تعس وانتكس وهذا دعاء عليه للهلاك والانتكاس من الانتكاس قال تعس وانتكس - 01:23:05

واذا شيكا فلا فلنتنقش. يعني اذا واحدته ثوابي. نعم فلنتنقش. والحديث فاستعدت للخميس التنس تعبت الخميمية. الخميمية والخفيفة كلها نوع من الملابس والاقمشة. انما فاستيقظ وانتكس اذا نسيت فلا انتقل. اي اذا اصابته شوكة فلا يقدر على - 01:23:35

يعني هذا من سوء حاله وتردي جهازه. قال طوبى لما ذكر هذا الشخص ذكر ضده وهو الذي همه في الآخرة. همه في الآخرة. طوبى لعبد اخذ بعنته في فرسه في سبيل الله. اشهد رأسه مغبرة قدماه. اذا كان في الحراسة كان - 01:24:05

يعنى جعله اميرا القتال قائد الجيش في حراسة الجيش يذهب للحراسة. وان كان في اساءة كان في الحراسة وان كان في الساق كانت اذا قال لها امير الجيش تكون في اخر الجيش. يذهب. واذا قال الجيش - 01:24:35

اخذ بعنان في سبيل الله. ان استأذن لم يؤذن له وان شلح لم يشفع يعني زيادة رتبة وحالة ضعيفة اذا رأى الناس لا يعبرون بها وطوبى له طوبى الجنة. فهذا انظر قدره عند الله. وانظروا صاحب الديكور - 01:24:55

ايش قدره من الله؟ يعني هذا يعني همه الآخرة واموره لهذا جاء في حديث رب اشعل اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لاقسم على الله لابره. ولا يعني هذا الحديث ان الانسان - 01:25:25

يتخل عن الدنيا وكثرة حظه من الدنيا لا يعني ذلك. بل آآ لا بأس ان الانسان تكون ثيابه نظيفة وهيئة جميلة وصفته حسنة لكن ليست اكبر اهمه ولا مبلغ علمه همه الآخرة وحرست على الآخرة ورغبة وطعم كله في الآخرة - 01:25:45

واذا الله انعم عليه يحب ان ترى نعمة الله عليه. ويثنى على الله خيرا ويعرف ان النعمة من الله ولا يدخل عليه الروح من اجل الثياب ولا من اجل الاخذية وانما مجانب للغروب ايضا على هيئة حسنة وصفة فيجمع - 01:26:15

ما بين الخيرين الدنيا والآخرة. والله تعالى اعلم - 01:26:35